حقول الامتحان احسن من المحصول في الاطيان التي تجاورها ويبلغ من سرور المالكين بذلك ان عُرضت على المصلحة اطيان كثيرة سنة ١٩١٢ لتمتحن امتحاناتها فيها . ولما رأت انهُ يتعذر عليها ان تجري الامتحان في كل الاطيان التي عرضت عليها اختارت ٤٤ قطعة منها اجرت الامتحان فيها على شروط مماثلة لشروط السنة السابقة ويتنظر ان تكون نتائجها مماثلة للنتائج السابقة . ويتعذر ان يزاد الآن عدد حقول الامتحان للقطن لقلة عدد المفتشين عند المصلحة ولانهُ يطلب منهم ان يقوموا باعمال اخرى في مقاومة دودة القطن وتوزيع التقاوي . والفوائد التي استفادها المزارعون الذين شاهدوا حقول الامتحان اهمها يتعلق بتوسيع الخطوط والمسافات بين شجيرات القطن وقلع شجيرات القطن الهندي والعزق الخفيف والري الخفيف . ولقد قال بعض المالكين لمفتشنا ان توسيع الخطوط واطالة المدة بين الرية والرية سيؤثر تأثيراً سيئاً جداً في المحصول ولكن جاء الامر على ضد ما قالوا فان المحصول تضاعف في بعض الاراضي وزاد فيها كلها زيادة كبيرة عما يجاورها

واقول في الختام ان الجمهور يعترف الآن ان توزيعنا للتقاوي آل الى اصلاح نوع القطن وان حقول الامتحان ادلة الى زيادة المحصول . وقد كسبنا ما هو اهم من ذلك وانفع في المآل وهو ثقة الفلاحين بنا

حشرات القطن

خطبة القاها الدكتور لويس غرف بالانكليزية في الجامعة المصرية

يخو في اكثر البلدان التي يزرع القطن فيها انواع من القطن البري وعليها تعيش الحشرات التي تسطو على القطن البستاني لانها ليست من الحشرات التي تقتات بنباتات مختلفة فتعيش على القطن ونبات الخطمي

اما في القطر المصري فالانواع البرية من القطن غير موجودة على ما يظهر وان كانت موجودة فهي نادرة مع ان القطن قد زرع فيهِ منذ قرون كثيرة

والظاهر ان زراعة القطن بطلت من هذا القطر في اوائل القرن الماضي[1] واعيدت

(١) (المقتطف) لا شبهة ان القطن كان يزرع في القطر المصري في اوائل القرن الماضي وما بعدهُ فقد جاء في كتاب الزراعة والصناعة في القطر المصري الذي الفهُ المسيو M.P.S. Girard جيرار في زمن الحملة الفرنسوية وطبع سنة ١٨٢٣ ان القطن كان يزرع في القطر بنوعيهِ الشجري والعشبي وان الثاني منهما

اليهِ نحو سنة ١٨٢٠ من الهند وبعد ذلك من اميركا ولكن لم تتسع زراعتهُ الاَّ بعد استعمال القناطر الخيرية في اواسط القرن الماضي ثم زادت اتساعاً بازدياد الري الصيفي . ولم يأتِ شيءٌ من الحشرات مع القطن الذي أتي بتقاويهِ من الهند ومن اميركا

وليس في القطر الآن الاَّ حشرتان تعيشان على زراعة القطن وهما دودة اللوز (*Earias insulana*) والبق الصغير الذي يخز اللوز ويلون القطن *Oxycarenus hyalinipennis*

اما دودة اللوز المسماة *Earias insulana* فتوجد في الهند حيث ينبت القطن برياً او مزروعاً وفي افريقية ولم يذكر حتى الآن انها وجدت في اميركا . وفي الهند دودة اخرى اسمها *Earias fabia* وهي اكثر هناك من الدودة التي عندنا ومنها ضرر كبير

والبق المشار اليهِ آنفاً خاص بالقطن والخطمي . ولكنهُ قد يوجد على نباتات غيرهما في الشتاء كالذرة . وهو موجود في بلاد الجزائر وشرق افريقية وغربها وبلاد الكنغو والسودان . وفي الهند جنس قريب منهُ . وصفة الجناح من هذا الجنس لا توجد الاَّ في افريقية وجنوبي اوربا وجنوبي اسيا وسيلان وكلادونيا الجديدة

والمرجح ان قلة الحشرات الخاصة بالقطن في القطر المصري سببها ان القطن انتقل من القطر ثم اعيد اليهِ وليس فيهِ قطن بري . ثم لما اتسعت زراعة القطن في الخمسين سنة الماضية جعل كثير من الحشرات التي لا تختص بنوع واحد من النبات يعتاد على نبات القطن ويتخذهُ طعاماً . وبعض هذه الحشرات كثير الانتشار او موجود في كل مكان ومنها فراش الباشق *Dilephila livornica* ودود القطن المصري *Prodenia litura* ودودة القطن الصغرى *Laphygma exigua* ودودة لوز القطن الاميركي *Chloridea obsoleta* والفراش الفضي *Plusia confusa and circanflexa* والقاطعة *Agrotis ypsilon* ودودة اللوز القرنفلية *Gelechia gossypiella* ومن القطن *Aphis sorghi*

والمرجح ان هذه الحشرات كلها كانت موجودة في القطر المصري قبلما انتشرت فيهِ

كان يزرع في الوجه البحري وهاك شيئاً من عبارة المؤلف

Le coton n'est cultivé dans le Delta que comme une plante annuelle (*Gossypium herbaceum*), et on ne l'y sème qu'à une seule époque de l'année, au commencement d'avril, après la récolte du blé.

ثم بين المؤلف مقدار حاصل القطن في جنود والمنصورة وجهات اخرى وسعر القنطار وكيفية حلجهِ

زراعة القطن فلما انتشرت بعثةٌ جعل كثير منها يقتات به . ودودة القطن من هذا القبيل فانها موجودة في كل البلاد الحارّة ما عدا اميركا ولكنها لا تأكل نبات القطن الا في القطر المصري . وهي تفضل البرسيم والذرة على القطن . وطعامها في الهند نبات الخروع والنبغ ولم تمرّ عليها في القطر المصري لان زرع الخروع قليل والنبغ زرعهُ ممنوع

فراش الباشق يوجد في اوربا وافريقية وجنوبي اسيا واستراليا وقد جعل يأكل القطن والحنا في القطر المصري وضررهُ محصور الآن في الكرم ولا شأن لهُ في القطن

ودودة القطن الصغرى تقتات بنبات القطن ولكن ضررها قليل وهي كثيرة الانتشار ولكن لم يذكر انها موجودة في اميركا

ودود لوز القطن الاميركي موجود في كل مكان ويأكل من كل انواع النبات وضررهُ كبير جدًّا في القطن الاميركي ولكنهُ قليل حتى الآن في القطن المصري . وهو يفضل الذرة على القطن

والفراش الفضي يأكل نبات القطن ولكن ضررهُ قليل وهو كثير الانتشار ومنهُ صنف يوجد في اوربا وشمال افريقية وجنوبها والهند

والقاطعة تأكل الطري من اغصان النبات وضررها بالقطن والذرة والحبوب كبير

ودودة اللوز القرنفلية تأكل بزور القطن والرمان وهي كثيرة الانتشار فتوجد في الهند ومصر وجزائر هواي ولكنها لم توجد في اميركا

ومن القطن الذي عندنا يوجد في مصر والسودان ويأكل نبات القطن والذرة الشامية والبلدية

فيظهر من ذلك ان حشرات القطن المصري التي تقتات من نباتات مختلفة قديمةٌ في القطر على الراجح واما الحشرات التي لا تأكل الا القطن والخطمي فقد دخلت القطر مع دخول القطن

ومن الغريب ان الحشرات التي تأكل نبات القطن خاصّة لم تنتشر في القطر المصري حتى الآن . ويخشى من دخول دود لوز القطن الى القطر المصري من السودان ولكن مصلحة الزراعة احتاطت لذلك اشد الاحتياط

[المقتطف] وقد اظهر الخطيب صور هذه الحشرات في اطوارها المختلفة بالفانوس السحري مكبرة وهي بالوانها الطبيعية